

## بيان تضامن مع الأستاذ عبد اللطيف قنجاج

تتابع الجمعية المغربية لمحاربة الرشوة - ترانسبرانسي المغرب - ما يتعرض له المواطنين والمواطنون من معاملة مهينة وشطط في استعمال السلطة بمعبر سبتة أثناء خضوعهم للتفتيش الجمركي من الجانب المغربي.

ذلك ما تعرض له كذلك يوم الثلاثاء 26 ماي 2026 الأستاذ عبد اللطيف قنجاج، عضو هيئة المحامين بتطوان وعضو المجلس الوطني لجمعية ترانسبرانسي المغرب، من اعتداء لفظي وانتهاك لحياته الشخصية من طرف بعض عناصر الجمارك حيث لم يتوانوا في فتح ملفه الطبي وملفاته المهنية المشمولة قانونيا بالسر المهني، وهو ما يعتبر مسا بحقوقه وخصوصيته وكرامته ولا يتلاءم مع الضوابط القانونية التي يجب أن يحترمها رجال الجمارك في القيام بواجبهم مما اضطر الأستاذ للاستنجد بضابط شرطة في المعبر الذي كان جوابه سلبيا.

ترانسبرانسي المغرب تتضامن مع الأستاذ عبد اللطيف قنجاج ومع كافة المواطنين والمواطنات وتستنكر ما يتعرضون له من انتهاك للكرامة ومسا بخصوصياتهم وتجاوزات في تنفيذ قانون الجمارك وتعبر عما يلي:

- مساندة الأستاذ قنجاج في الشكاية القانونية التي باشرها إزاء السلطات المختصة من أجل تحديد المسؤوليات وترتيب الجزاءات ذات الصلة من أجل إنصافه؛
- فتح تحقيق شفاف من قبل السلطات الجمركية لوضع حد للتعسف غير المبرر في استعمال السلطة عند المعابر الحدودية؛
- تطالب مختلف السلطات باحترام تطبيق القوانين الجمركية واحترام حقوق المواطنة لما يضمن كرامتهم وتفعيل مبدئ ربط المسؤولية بالمحاسبة.

الرباط، في 2 يونيو 2026

المكتب التنفيذي